رحلة بالألوان

11

شاطئ البحر

إعداد ورسوم : أ. عادل أبو طالب

إشراف : أ. حمدى مصطفى

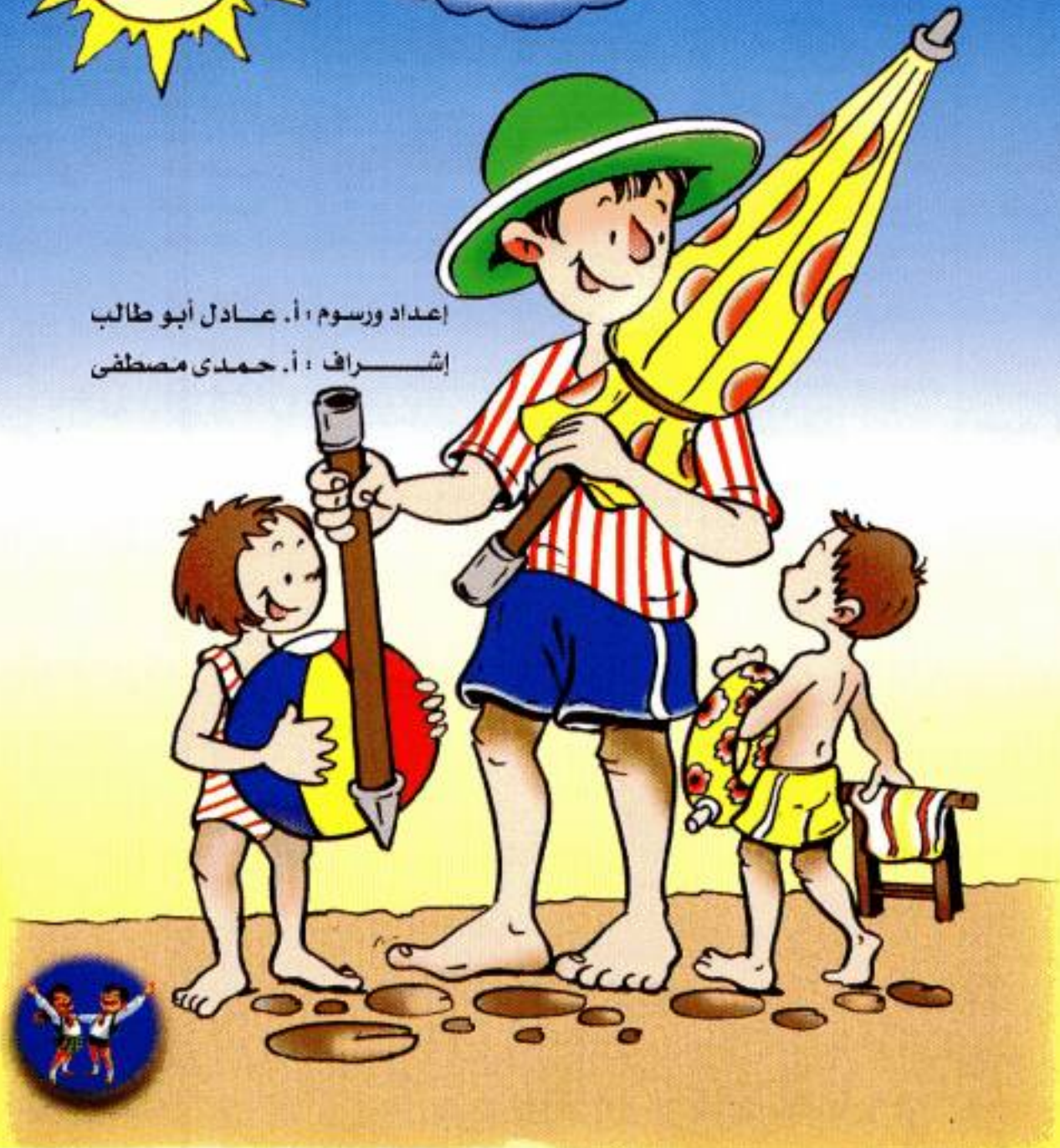

رحلة بالألوان

11

رحلة
لشاطئ البحر

إعداد ورسوم : أ . عادل أبو طالب

إشـــــراف : أ . حمدى مصطفى

شارع وستمنستر

المؤسسة العربية الحديثة

للطبع والنشر والتوزيع

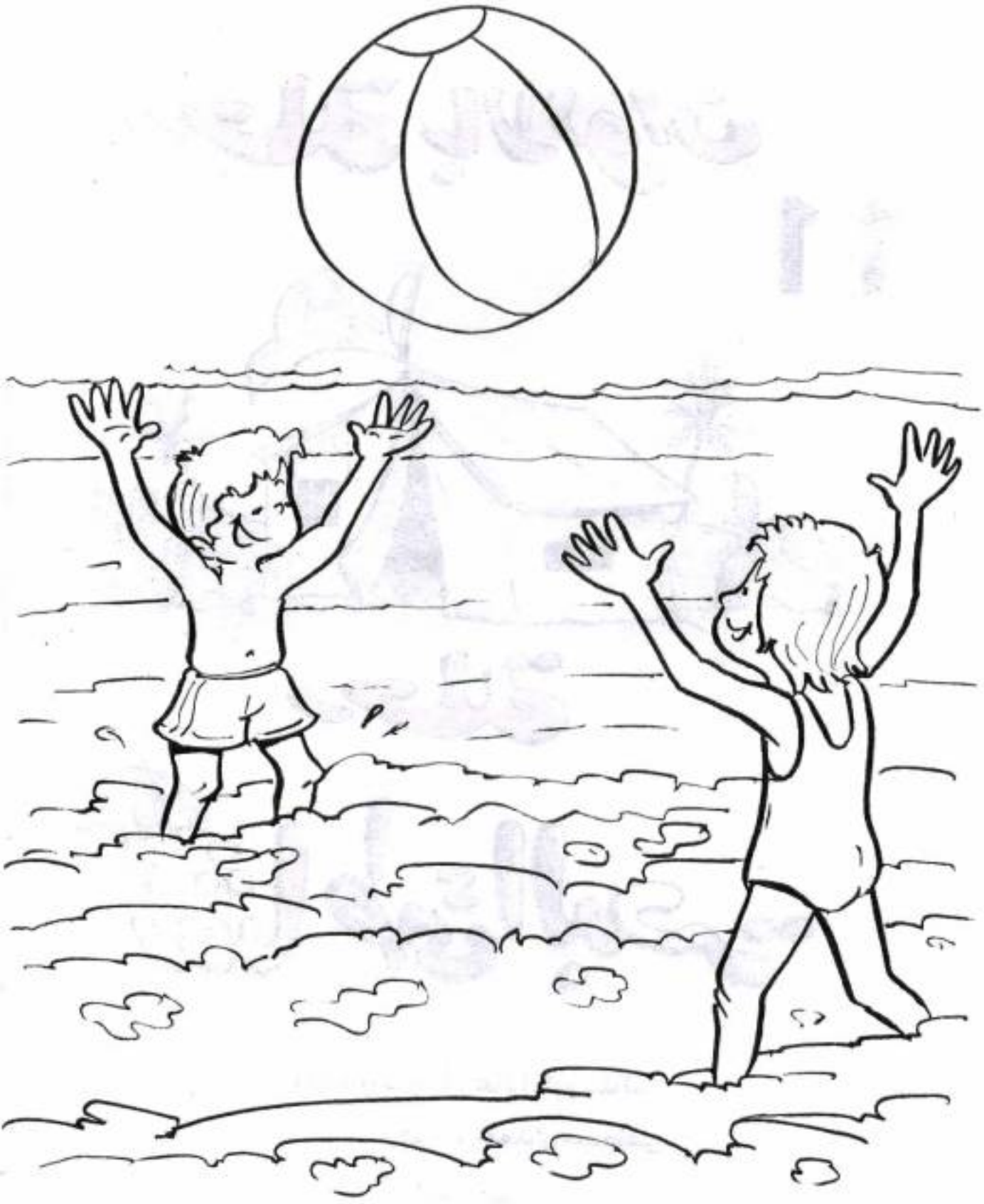

نَلْعبُ بالْكُرَةِ على الشَّاطئِ أَوْ فى مِيَاهِ الْبَحْرِ الْقرِيبَةِ منَ الشَّاطئِ ..

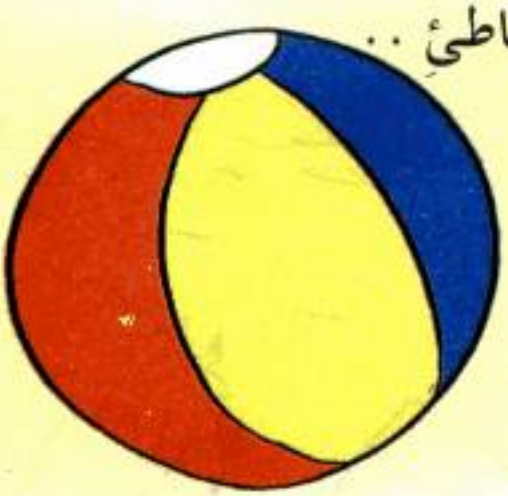

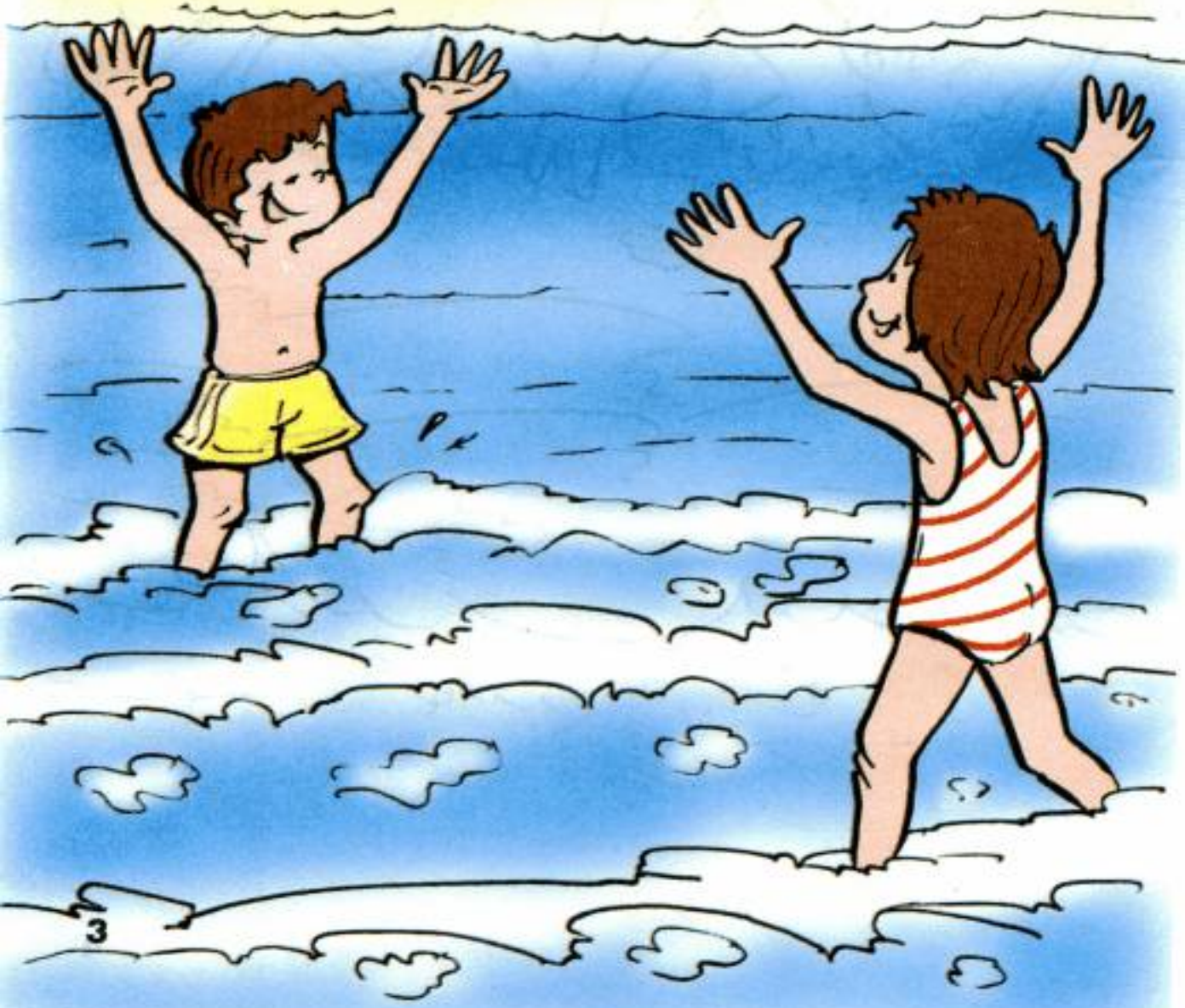

ونَسْبَحُ بالْقُرْبِ مِنَ الشَّاطِئِ ؛ حتَّى نَحْمِي أَنْفُسَنا مِنَ الْمَخاطِرِ ..

ونصْطَادُ السَّمَكَ بالسِّنَّارةِ « الشِّصِّ » ؛ فنتعوَّدُ الصَّبْرَ ..

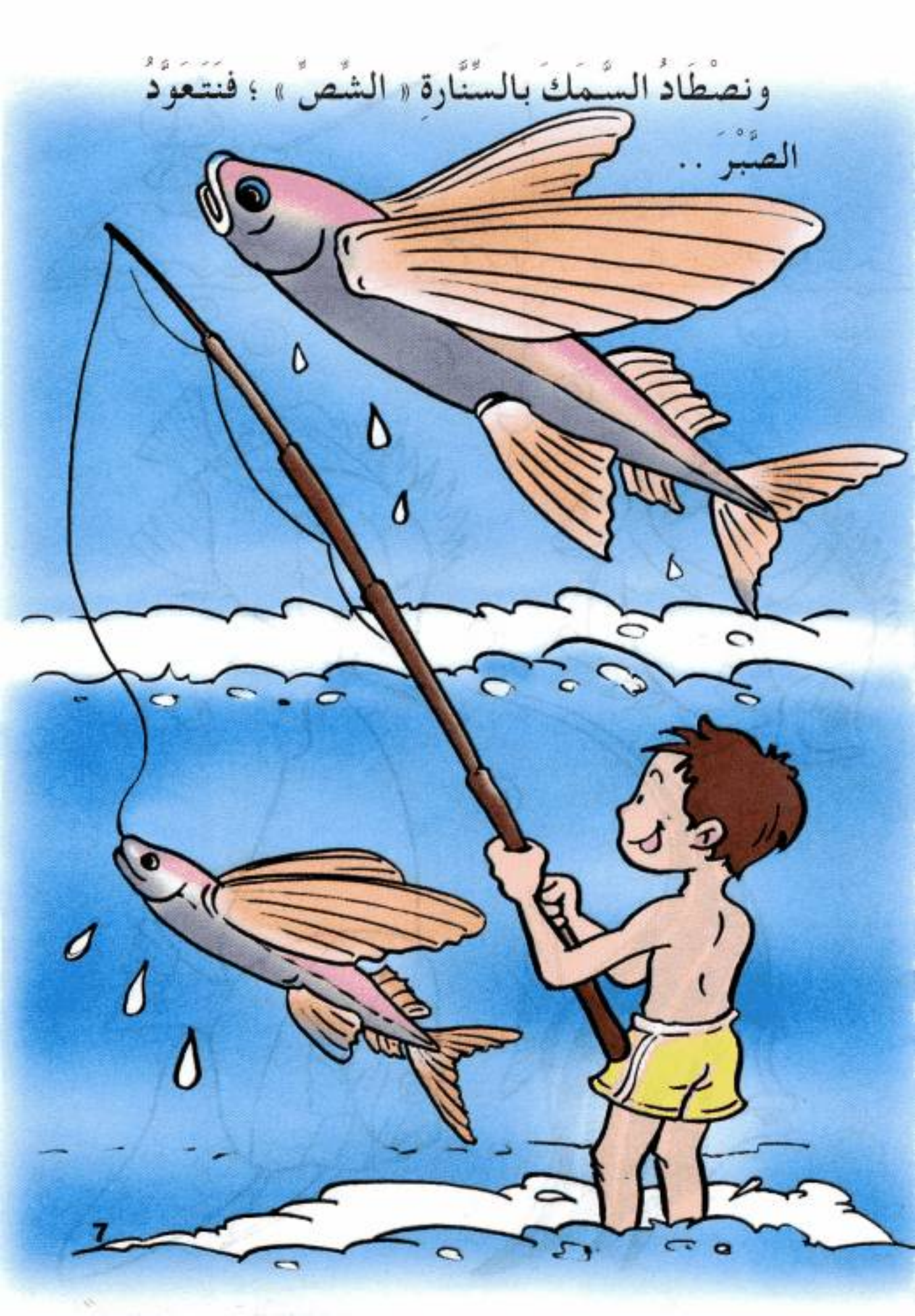

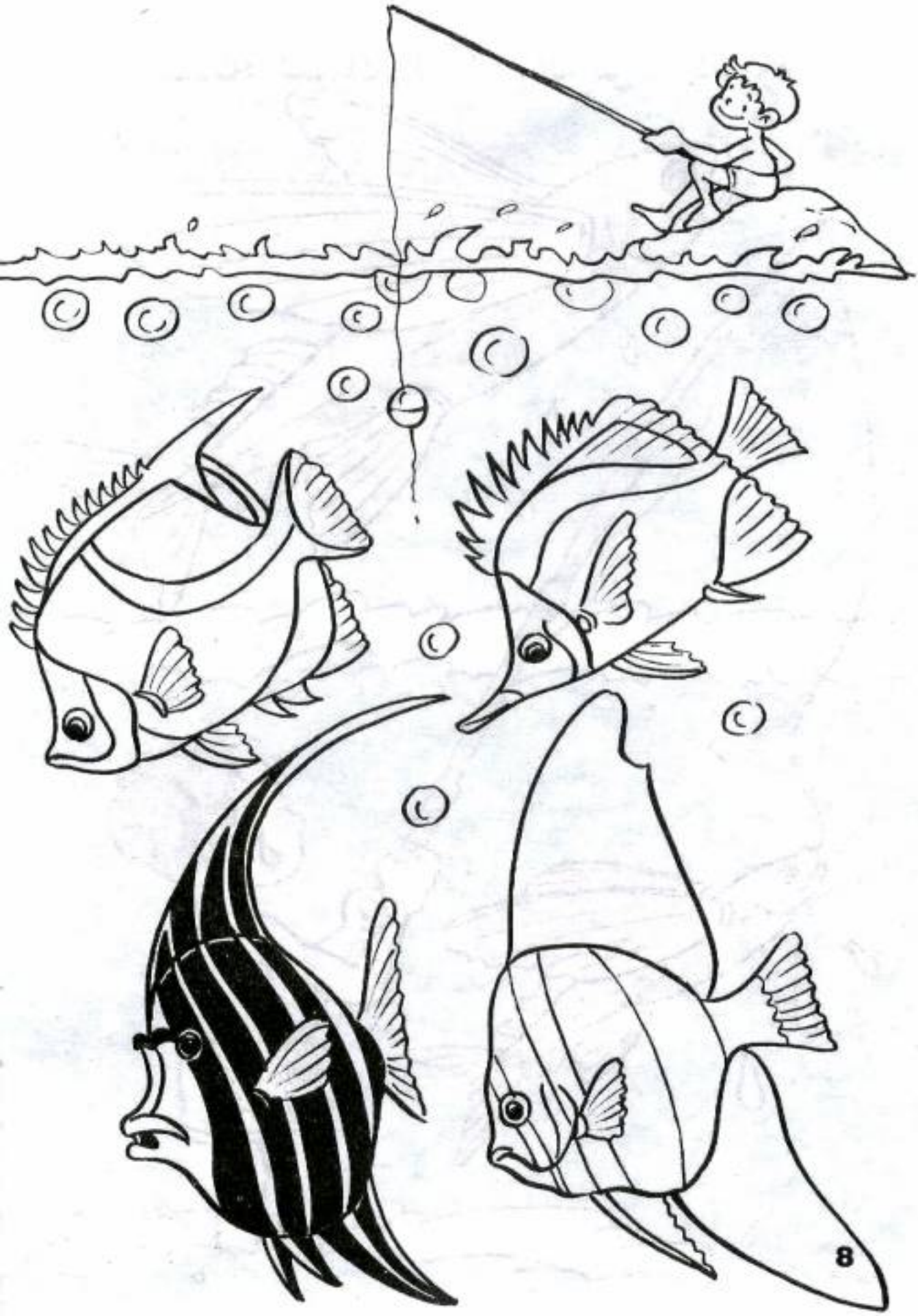

يُوجَدُ بينَ الشِّعَابِ الْمَرْجَانِيَّةِ
أَسْماكٌ ذاتُ أَلْوانٍ جَميلَةٍ ،
ولكنَّها لا تُؤْكَلُ ..

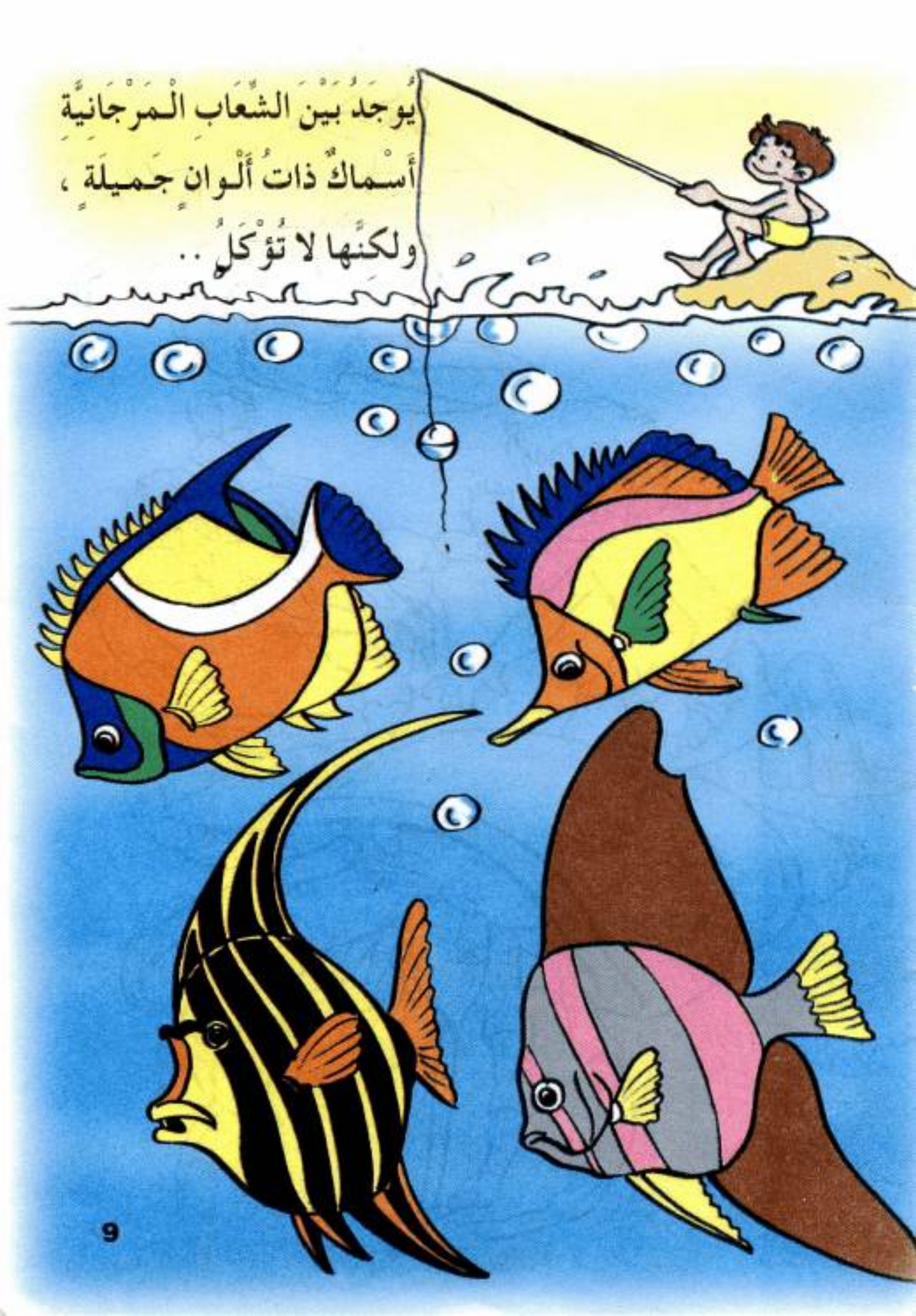

وبَيْنَ الصُّخورِ الْقَريبَةِ من الْبَحْرِ حَيوانَاتٌ طَريفَةٌ مِثْلُ هذه السَّرطانات الْبَحْرِيَّةِ ، ومنْها أَنْواعٌ تُؤْكَلُ ..

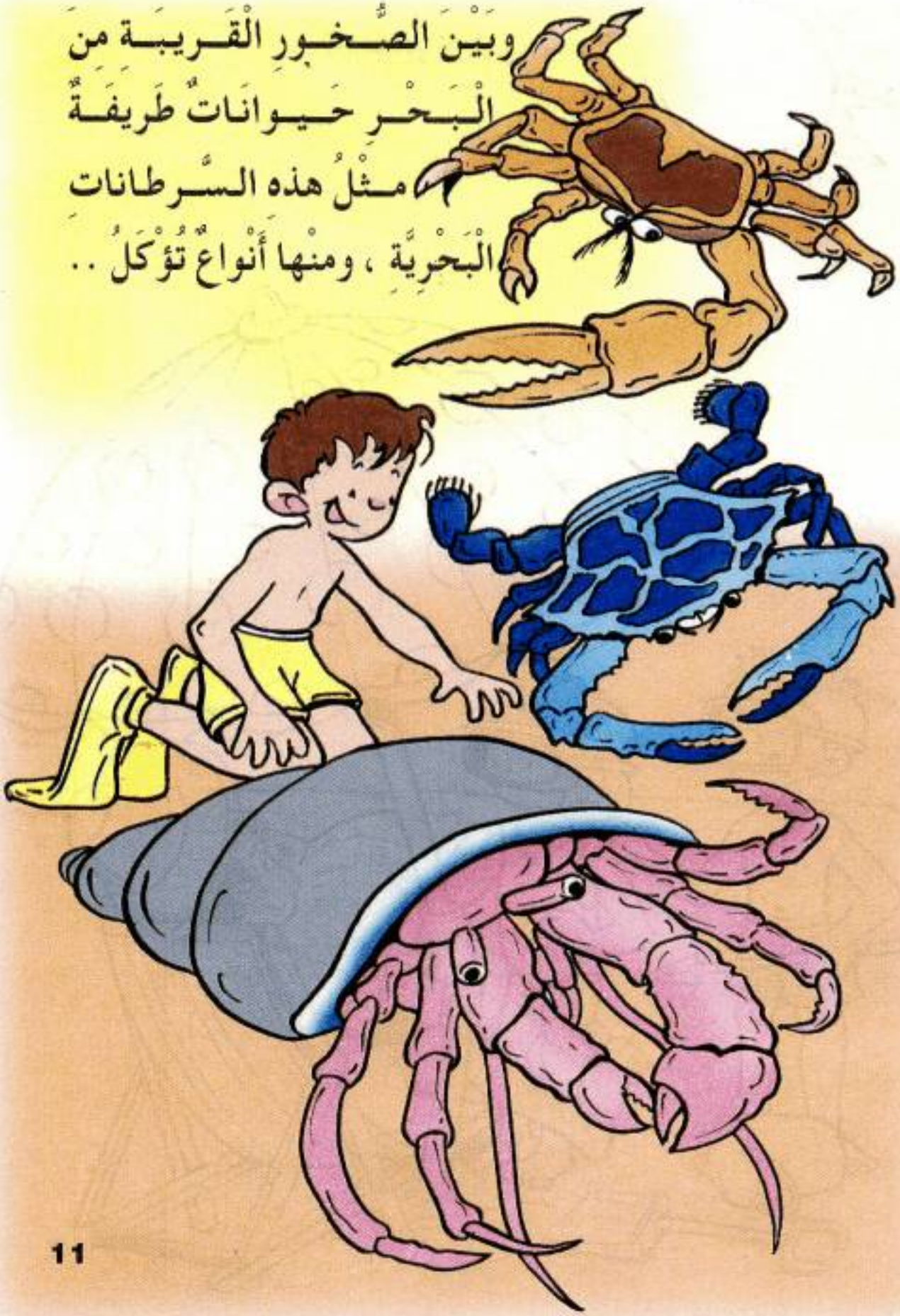

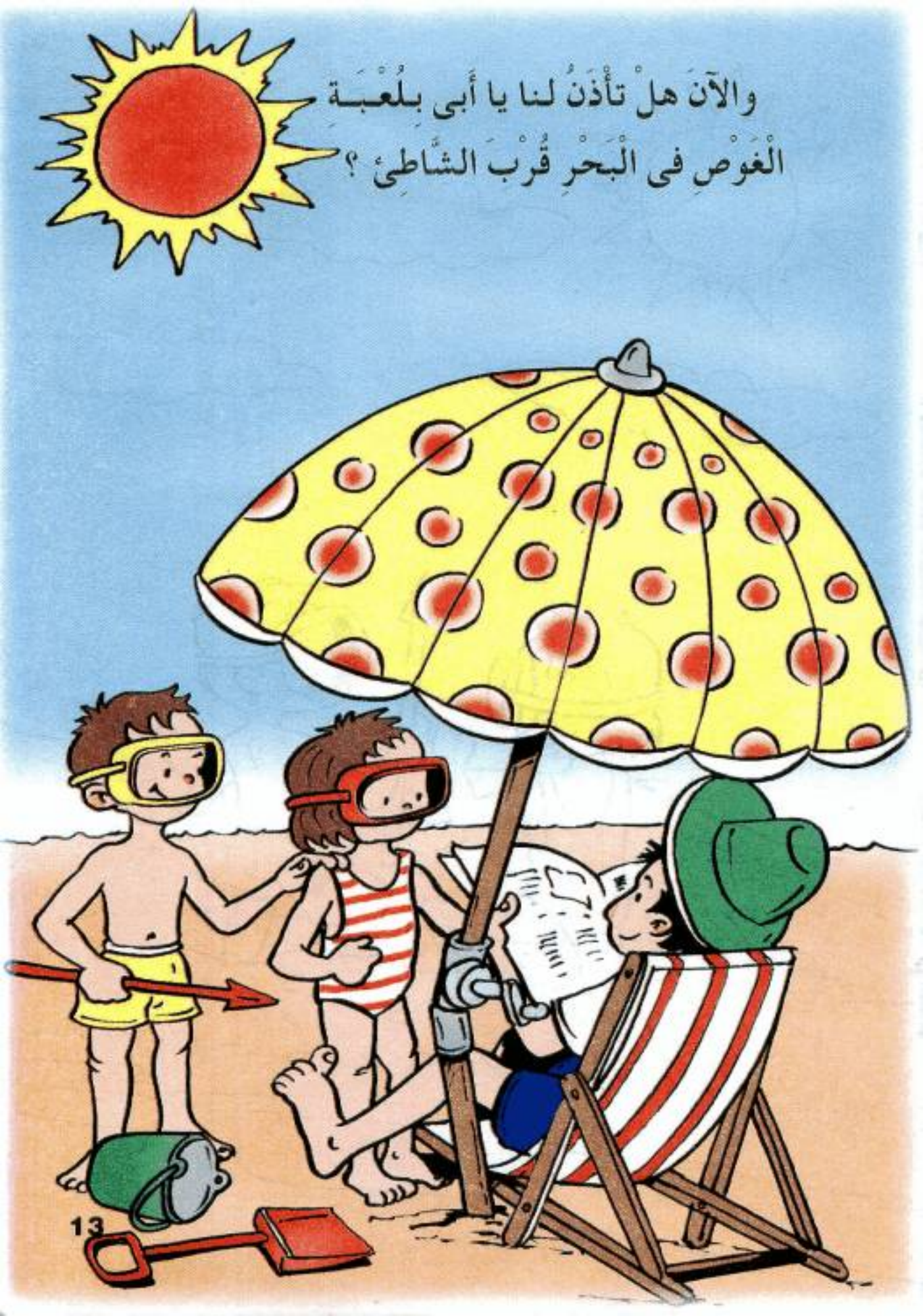
والآنَ هلْ تأْذَنُ لنا يا أَبى بِلُعْبَـةِ
الْغَوْصِ فى الْبَحْرِ قُرْبَ الشَّاطِئِ ؟

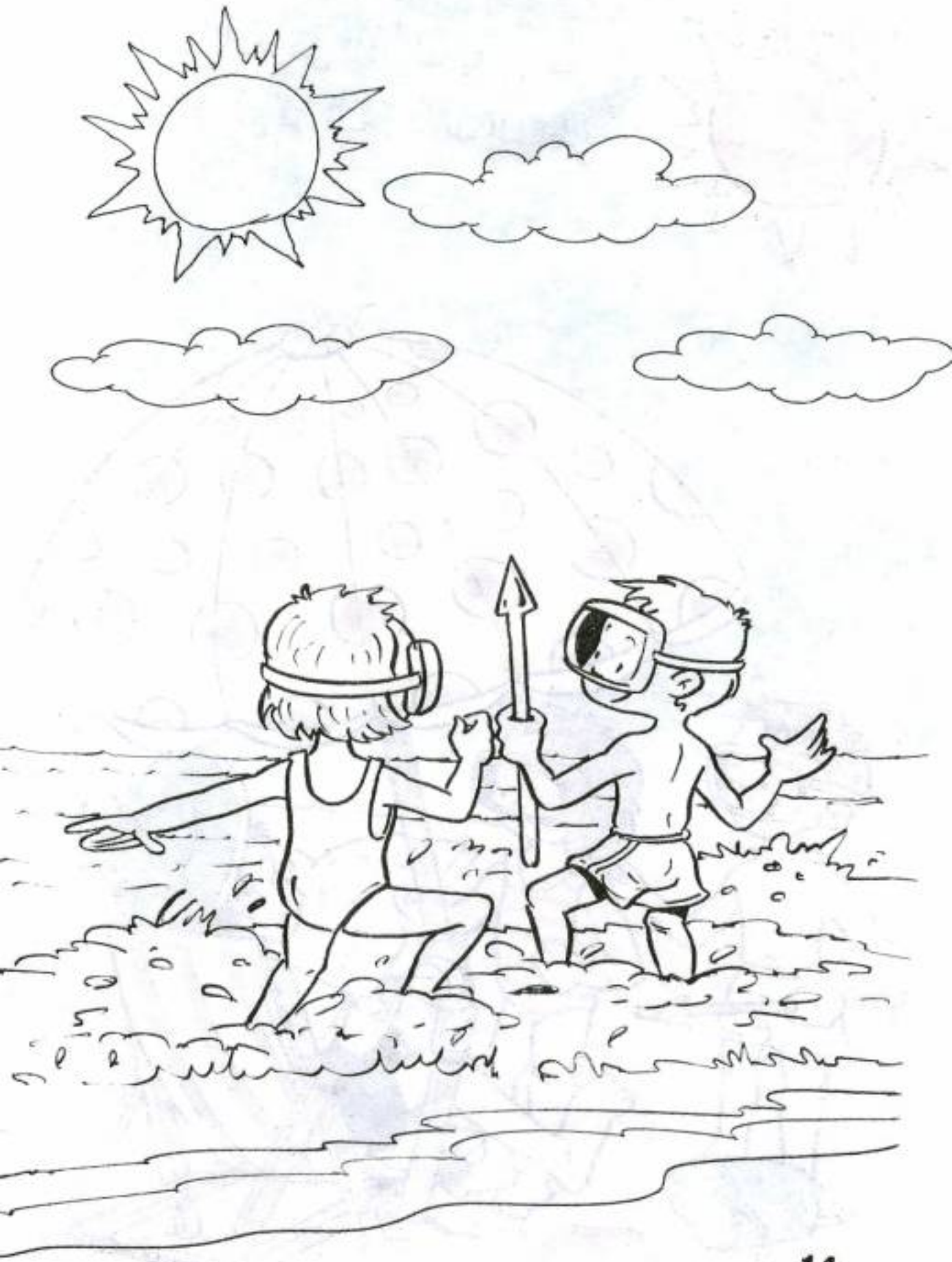

نحْنُ لا نُجيدُ الْغَوْصَ فى الْبَحْرِ ؛ ولِذلكَ سوْفَ نلْعَبُ لُعْبَةَ الْغَوْصِ هُنا ..

وها نَحْنُ أُولاءِ نَرى سَمكَةَ
الْبالُونِ الشَّائِكِ أَوْ قُنْفُذَ الْبَحرِ ..

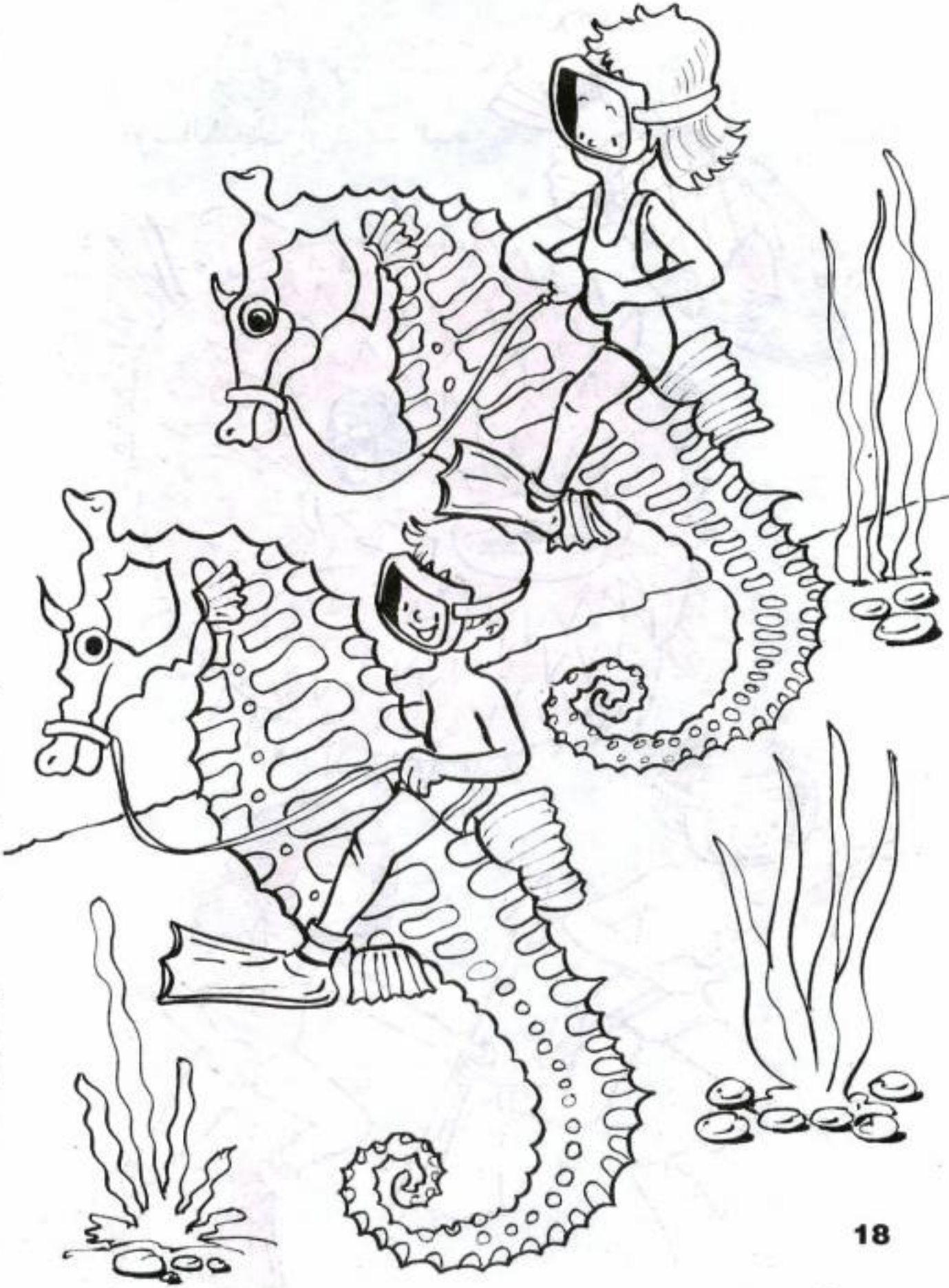

وهذا حصانُ البحرِ ، سوفَ يبحرُ بنا
بينَ الأعشابِ البحريّةِ ، حيثُ
يعيشُ هذا الحيوانُ البحريُّ ..

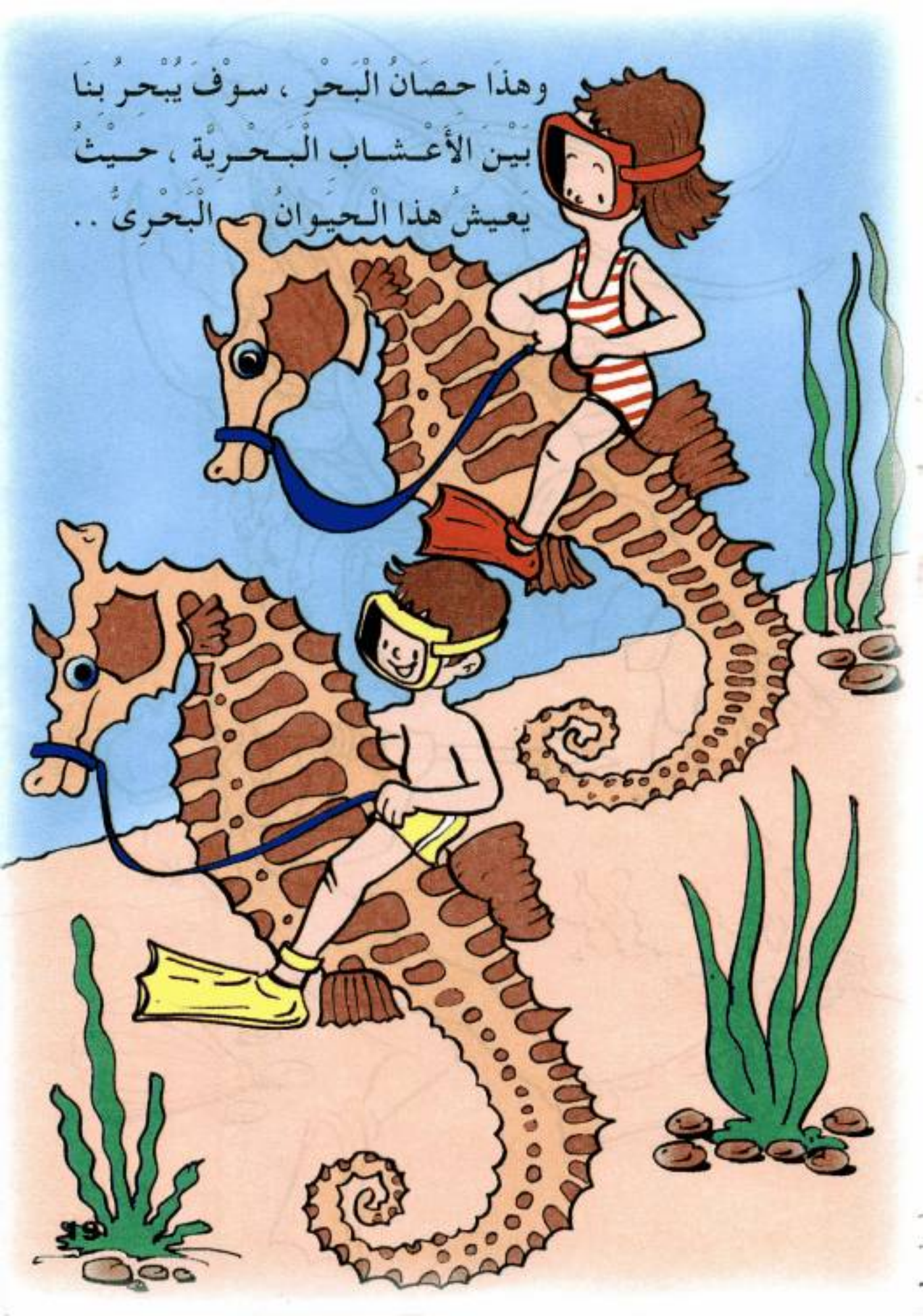

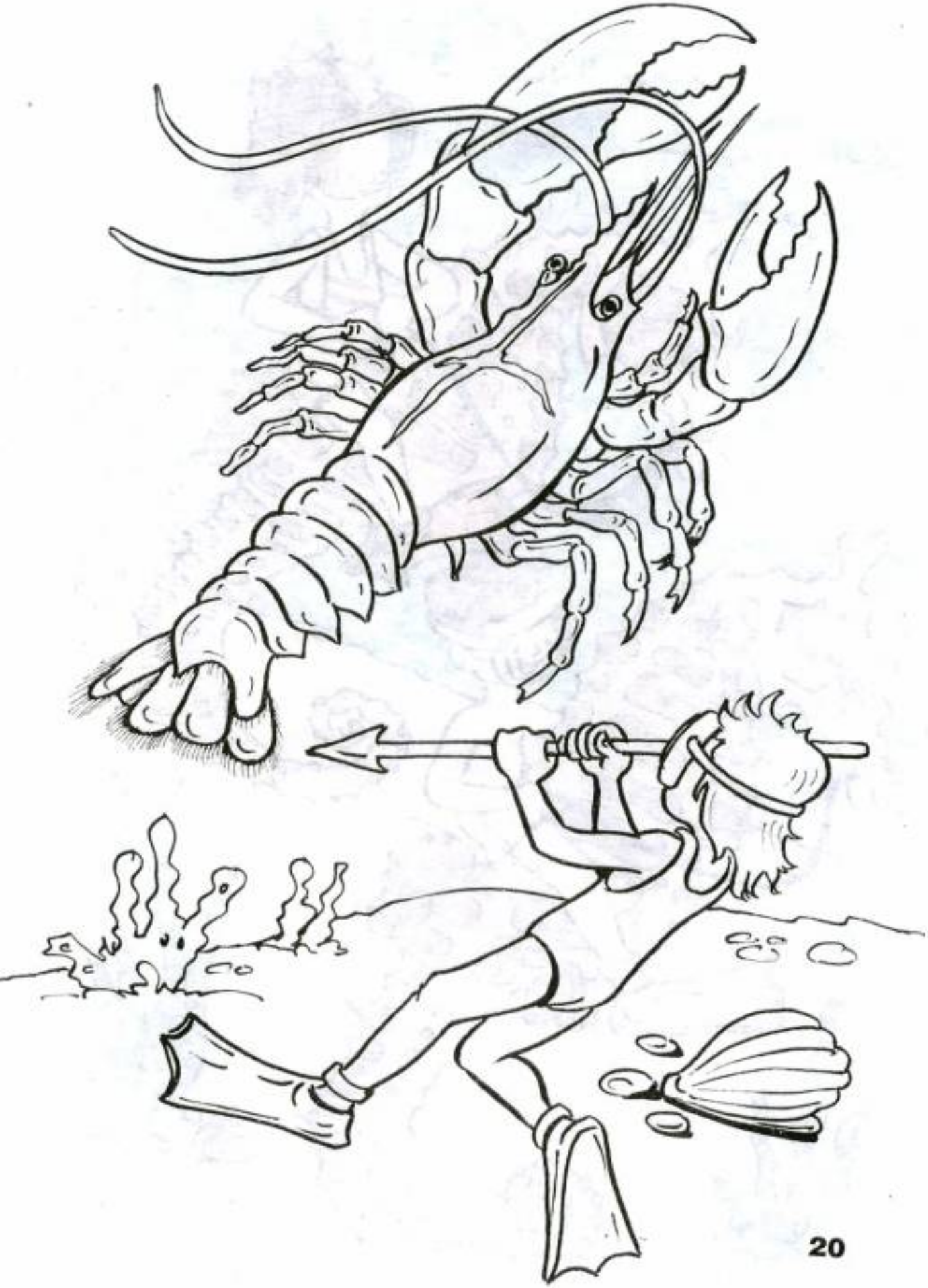

ما أَرْوَعَ هَذَا الْحَيوانَ الْمُسَمَّى أُمَّ الرِّيبان ،
وما أشْهَى طَعْمَهُ وأَغْلَى ثمنَهُ !!

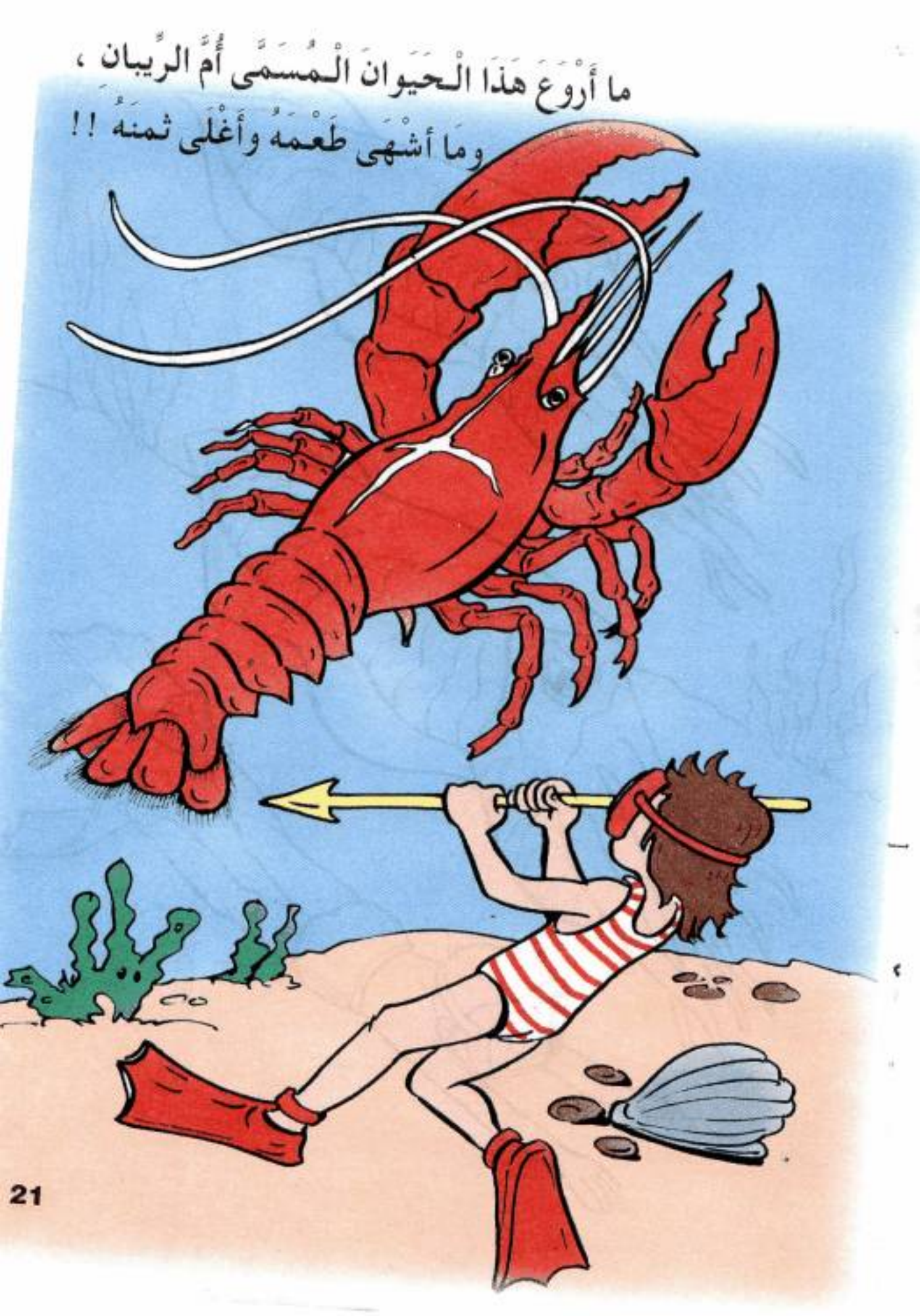

الْـحَبَّارُ لهُ أَذْرُعٌ
كَثيرةٌ ، ونحْنُ ـ الأَولاَدَ ـ
لنا ذِراعَـان فَـقَطْ ، ولكنْ نحنُ
نَـمْلِكُ قَدَمَيْنِ وهو لا يَمْلِكُ قَدَمَيْنِ ..

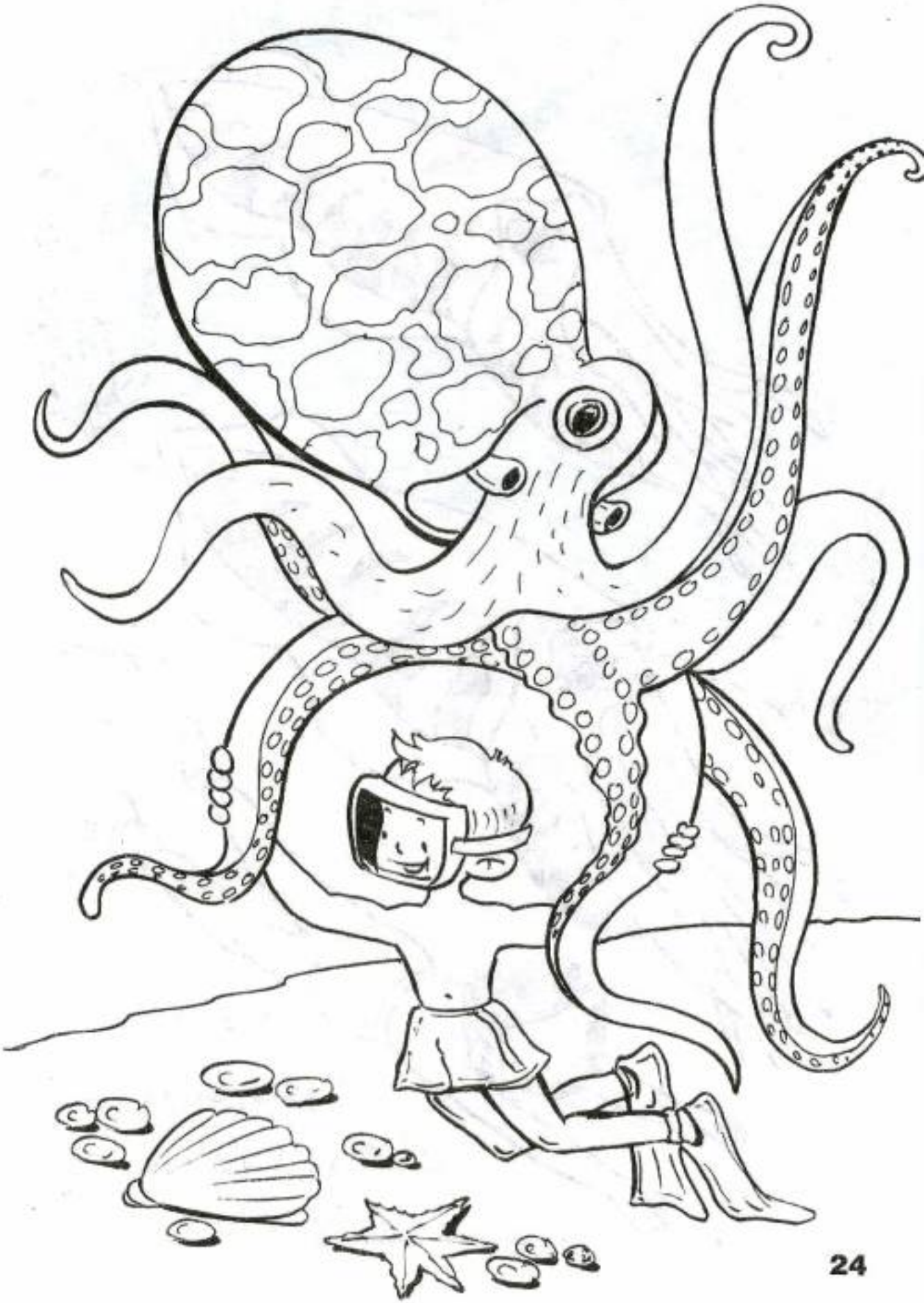

وهَذا الأَخْطَبُوطُ له ثَمانِيَةُ أَذْرُعٍ قويَّة ، يُمسِكُ بها الطَّعامَ ليأْكُلَ ، فهو يحبُّ طَعْمَ الرِّيبان والسَّرطانات الْبَحْرِيَّة الطَّازجة ..

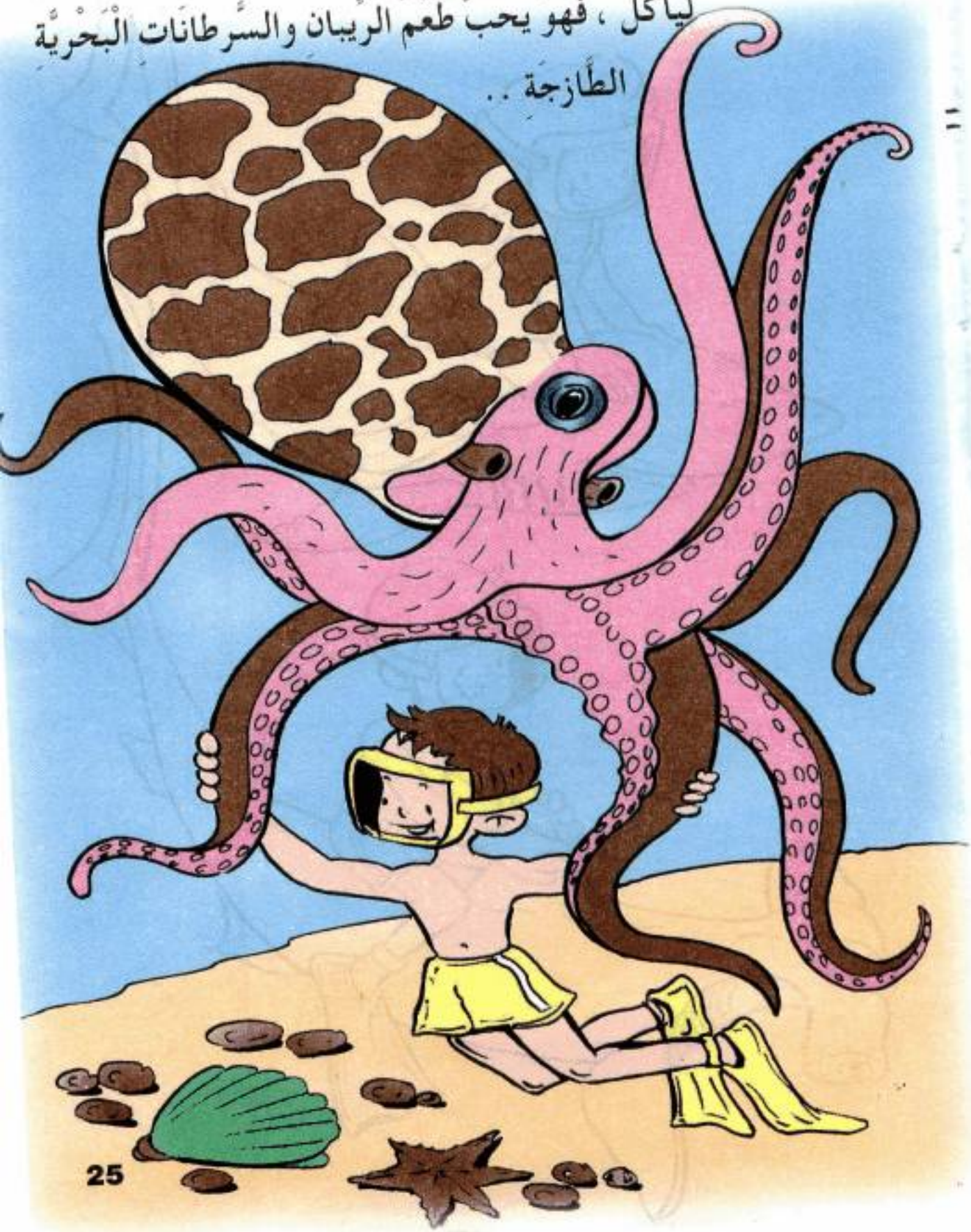

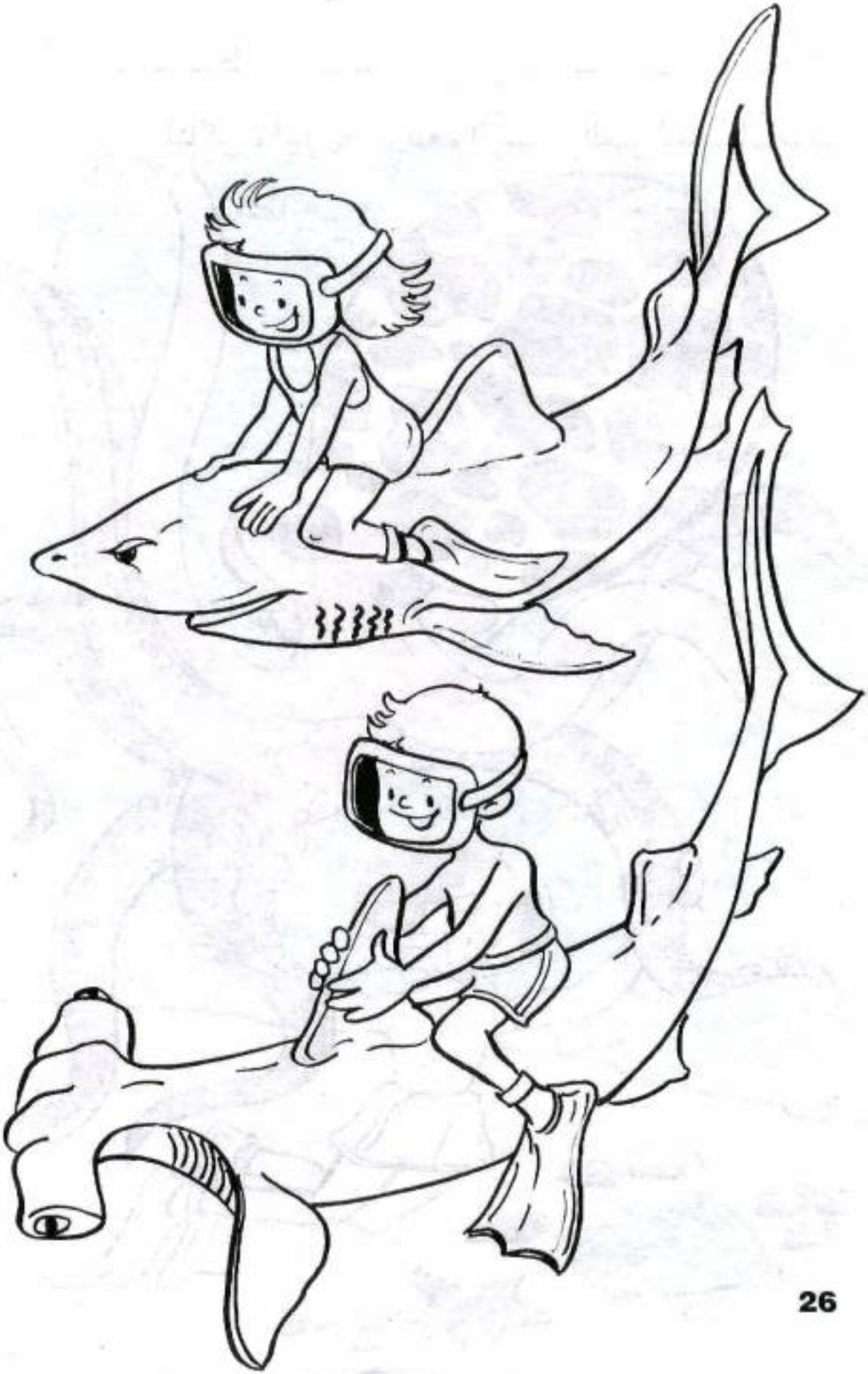

ما أَسْرعَ هذا الْقِرْشَ الأَبْيَضَ ، وما أَغْرَبَ هذا الْقِرْشَ أَبَا مِطْرَقَةٍ ، إِنَّها حَيوانَاتٌ بَحْرِيَّةٌ قَوِيَّةٌ وشَرِسَةٌ ..

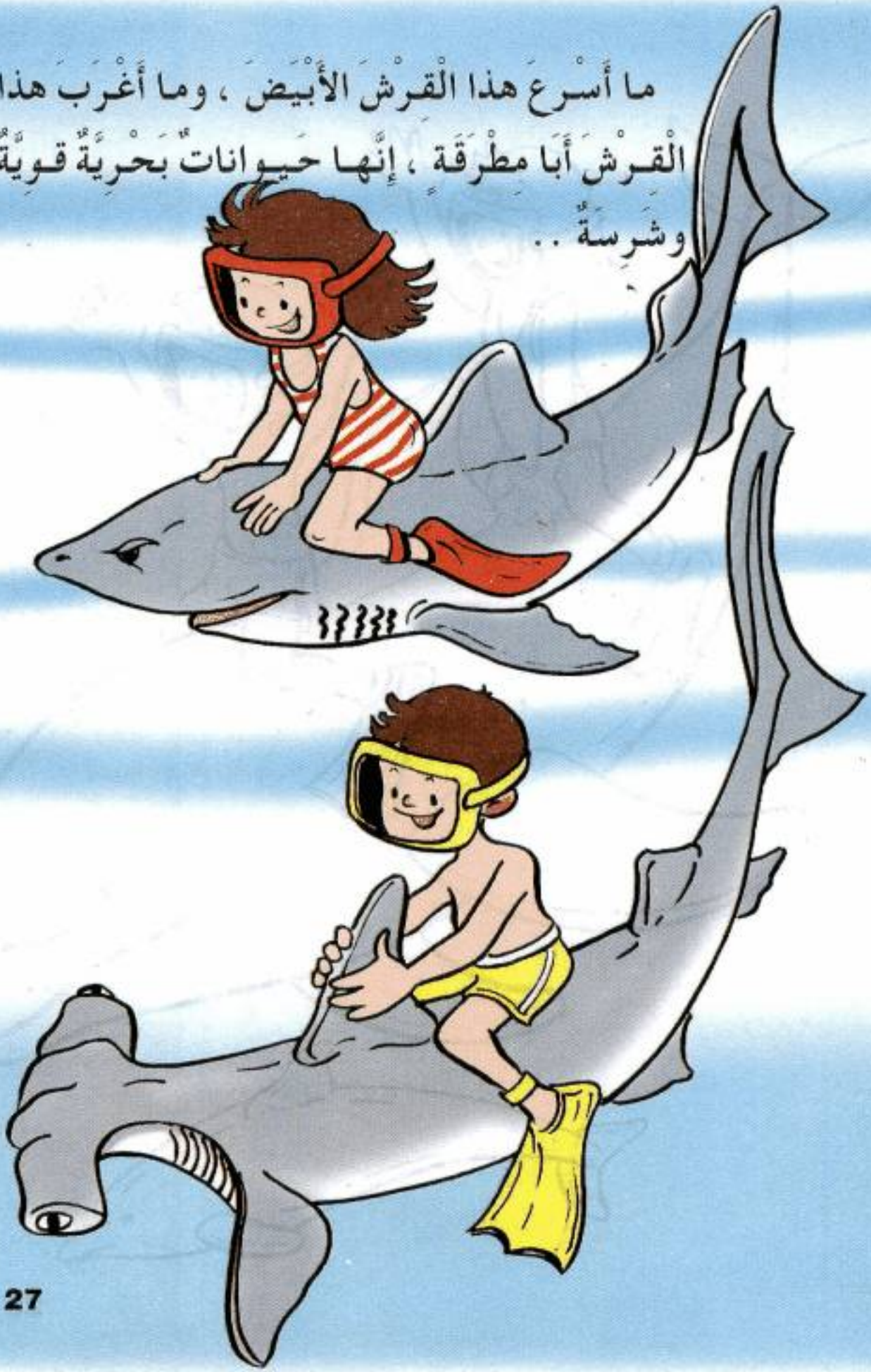

هيَّا ، فَهذَا صَديقُنَا الدُّولْفينُ الطَّيِّبُ سَيُوصلُنا إِلَى بَرِّ الأَمانِ ، إِنَّهُ يُحِبُّ الإِنْسانَ واللَّعِبَ مَعَهُ والتَّعَلُّمَ مِنْهُ ..

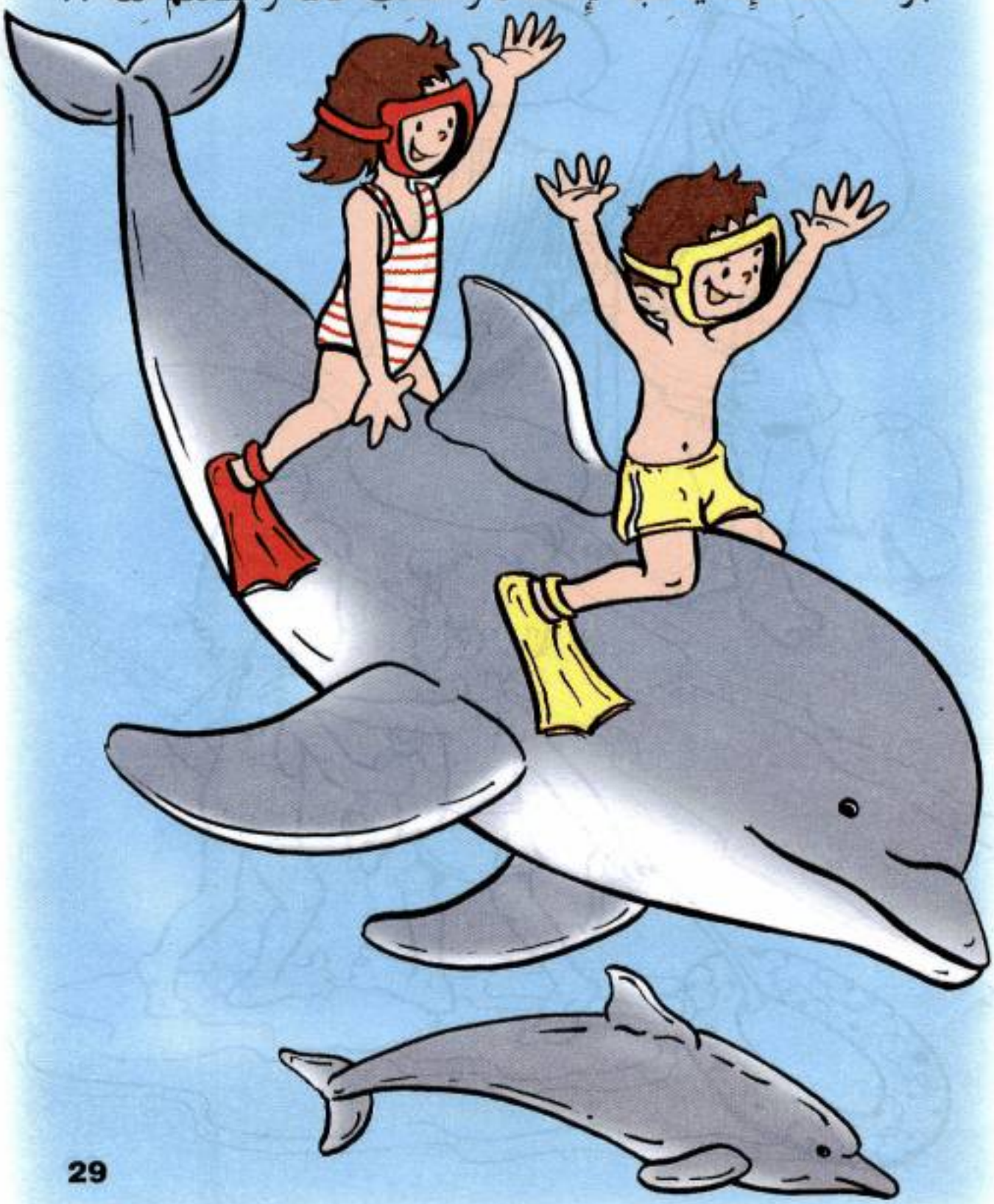

إنَّها كانتْ رحْلَةً رائعَةً ، ولقد استمتعنا بها ، ونأْملُ أنْ نلْتقِى بكُمْ علَى ضفَّة النَّهْر فى الرِّحْلَة الْقادمَة إنْ شاءَ اللهُ ..